

ایران والعراق المستفیذ من

ان الحرب الخاطفة التي كان يبرمجها حكام بغداد بات بالفشل فقد التحم الشعب الإيراني حول النظام وأخذ يهاجم بنشاط في الكفاح المسلح . كما ان الطيران الإيراني اثبت كفاءة كبيرة وأخذ خنقا الجبهة يستقر .

ولا بد من اجراء حصيله اولية وقيل كل شي بالنسبة لاول المعنيين الشعبين الإيراني والعراقي . فورا عشرات الآلاف من القتلى والجرحى وتدمير المدن العديد فان امكانيات البلدين الاقتصادية هي التي عانت الكثير . فقد صفت للعدم جهود سنوات في التنمية والتصنيع وان اعاد بناء ما تدمر تتطلب وقتا طويلا وستوجب على الشعبين ان يدفعا ثمننا غالبا لذلك .

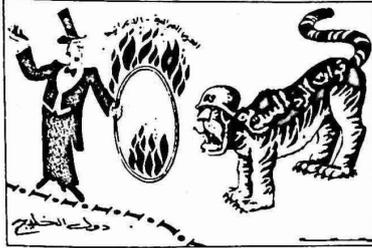
وقد برهن استمرار الحرب ايضا على هشاشة السوق البترولية . فعلى الرغم من عدم وجود خطر على المدى القريب فان الميل الى الانتاج الفاضل وان استقرار الاسعار بدأ بالتحويل . وان توقف الانتاج في البلدين سيؤدي اذا ما استمر ، الى أزمة جديدة . ويأتي هذا لكي يدل من جديد على عدم عقلانية سياسة البلدان الرأسمالية الكبرى وعلى خطورة هذه السياسة التي رفضت باستمرار اجراء مفاوضات حقيقية وعقد اتفاقيات طويلة الامد مع بلدان العالم الثالث مما يهدد عمرامة الطاقة .

وتجرت اشغور لهذه الحرب ، ادانتها الحزب الشيوعي الفرنسي منذ الأيام الاولى ، وبيدات تتضح بشكل ملموس في استخدام هذه الحرب من قبل الامبريالية .

لقد وجهت الثورة الإيرانية ضربة لا سابق لها للوجود الامبريالي ووجود النوليات المتحدة في الخليج . وحصلت جهازا عسكريا ما خلق فراغا " فراقا " في الامبريالية لملئه . وقد شهدنا ، قبل اشداث افغانستان بوقت طويل ، اعاداة توسيع الاستعدادات الغربية بالحرب الحالية تخدم التعجيل في التحرك بهذا الاتجاه . والولايات المتحدة ، بعد تزويدها العربية السعودية باربعة طائرات للرفاق (او كس) - وقد ادى ذلك مثلا الى سجن ٤٠٠ عسكري امريكي الى السعودية - وعتد ، على لسان نائب وزير الخارجية كريستوفر واكن ، بتقديم العون لكافة دول الخليج " التي تشعر بانها في خطر بسبب الحرب "

فقد تجنب كل بادرة قد تظهره وكانه معني مباشرة بها . وقطع عونه العسكري الى نظام بغداد ، كما ذكر الرئيس الإيراني بني صدر نفسه الى مراسل صحيفة لموند في ١٩٨٠/١٠/٨ . كما اجل زيارة

القضية الفلسطينية . ففي الوقت الذي يزداد فيه العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان ويؤكد فيه السيد بيان حق تل ابيب في التدخل الدائم يبنغي ان لا يحصل تفريق في القوى



الملك حسين الذي وقف الى جانب العراق ، شانه شان كافة قادة البلدان الرجعية العربية مثل العربية السعودية والكويت والمغرب واكد بشكل خاص على الخطر الرئيسي في المنطقة الامبريالية الأمريكية - وعلى القضية الاساسية ،

وانما يبنغي تقديم العون للفلسطينيين ولسوريا لمجابهة العدوان . وكان هذا هوغزى اتفاقية الصداقة التي وقعها مؤخرا دمشق وموسكو . ذلك المغزى الذي لا يعبر عنه قطع العراق لعلاقاته الدبلوماسية مع ليبيا وسوريا .

الملك حسين الذي وقف الى جانب العراق ، شانه شان كافة قادة البلدان الرجعية العربية مثل العربية السعودية والكويت والمغرب واكد بشكل خاص على الخطر الرئيسي في المنطقة الامبريالية الأمريكية - وعلى القضية الاساسية ،

القادة الفلسطينيين يؤكدون استقلالية القرار الفلسطيني عن دول المين العربي

رد القادة الفلسطينيين على حملة الاقراوات والاكاديب التي وجهتها دول المين العربي ضد منظمة التحرير الفلسطينية . واكدوا ان عدم اشتراك المنظمة في قمة عمان قد برهن على استقلالية موقفها حيال مختلف الضغوط السياسية والعالية التي مورست عليها لاجبارها للاشتراك في القمة المذكورة .

فقد هاجم ياسر عرفات موقف الرئيس الامريكي المنتخب رونالد ريغان من القضية الفلسطينية وخاطبه قائلا " انكم لا تستطيعون تعيير مؤامرتكم وقد انتقض العهد الذي كنتم تستطيعون فيه اخافتنا . وعاد عرفات واكد عزم منظمة التحرير على مواجهة كافة المؤامرات والمخططات التي تستهدف القضية الفلسطينية والهيمنة على خيرات الامة العربية . وعن الضغوط الموجهة ضد منظمة التحرير اثار خالد الفاوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، الى انها لم تكن لمنع اشراك المنظمة في قمة عمان ، بل على العكس فقد جاءت من قبل الذين شاركوا في المؤتمر ، ولاجبارها على المشاركة فيه .

اما صلاح خلف ابو اياد فقد قال في الكلمة التي القاها باسم منظمة التحرير الفلسطينية في افتتاح اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين " لقد ارتفعت في الامة الاخيرة بعض الاصرات من هنا وهناك ، تطالب باستقلالية قرار المنظمة . ونحن نؤيد ان تؤكد هنا ان استقلالية القرار الفلسطيني هي التي املت علينا عدم الذهاب الى قمة عمان .

كما اتهم " ابر العباس " عضو المجلس المركزي الفلسطيني في حديثه لاداعة دمشق الحكومة الاردنية بمحاولة اللحاق باطراف كامب ديفيد ، واكد استقلالية القرار الفلسطيني مثلا فيما تفره منظمة التحرير الفلسطينية .

بقائم: الالف عزيزي
سؤول الشرح الأوسط في قسم السياسة الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي
عن مجلة ريفولوشيون ١٩٨٠/٧/٢٤

فرنسا ، ما هو دورها ؟ ان ما يشير الاستغراب هو ازدواج موقف الحكومة . فالسيد جيكار ديستان الخ الذي رغم من ادعائه الحياد فانه يضم قواتنا الموجودة في المحيط الهندي في الاستراتيجية الامريكية ، وقواتنا كبيرة : ١٢ بارجة وقواعد في جيبوتي وفي الرينينيون ومايوت ... الخ وعدة الاف من الرجال . ويعلم عن استعداداه لضمان " حورية الملاحة " في هرز ما دفع العديد من الرسميين الامريكان لتهنئته .

ولكن باريس هي طرف معني في هذا النزاع فالسيد شيراك يساند السيد صدام حسين علنا ، الرئيس العراقي الذي ذكرت بعض الانباء انه مؤل الحملة الانتخابية لحزب التجمع الشعبي الجمهوري عام ١٩٧٨ كما يجري الالتزام بعقد بيع الاسلحة الموقفة مع بغداد وتسهل اجراءات ارسالها .

وهذا سح لصحيفة (لوكروا) ان تكتب عنوانا " باريس وبغداد تواطؤ مفروض " .. دون شك ، ومرة اخرى ان يعلو شان فرنسا بعد هذا الحرب .

نصائح مفروضة من أوروبا الغربية لإ

افادت مصادر مطلعة في باريس ان دول السوق الأوروبية المشتركة قد تقدمت بنصائح لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عن طريق جامعة الدول العربية ، طلبت منها ان تخفف المنظمة من صلاتها مع الاتحاد السوفيتي ومن التصريحات التي تشيد بالصداقة او تؤكد التأييد لسياسةه العالمية . وتعتبر دول السوق ذلك عامل تشجيع ومساعدة لها في مساعيها المبذولة لإخراج المبادرة الأوروبية لحيز التنفيذ . ويشير العراقيون ان المنظمة قد رفضت هذه النصائح جلة وتفصيلا ، ولوحظ ان المسؤولين الفلسطينيين قد ركزوا في الازنة الاخيرة على أهمية توقيع معاهدة الصداقة السورية - السوفيتية ، واشاروا بأهمية تدعيم الصداقة الفلسطينية - السوفيتية .

اليمن العربي قلق على مصير صدام حسين

الجيش يطالبون بعزل نائب صدام حسين طارق عزيز ، الذي ورط

اعربت اوساط سعودية واردنية عن قلقها الشديد من بط تقدم القوات العراقية ، وعجزها عن تحقيق نصر حاسم ضد القوات الإيرانية ، وتعود اسباب القلق الى فشل الوعد التي قطعها صدام حسين بحسم معركة عبادان في مدة اقصاها موعده انعقاد قمة عمان الماضية وعدم استطاعته حتى الان تحقيق اي شي من هذه الوعود .

ومن ناحية اخرى كشفت الانباء ان انشاقا حدث في قمة النظام العراقي على اساس الخلافات القائمة في تقدير نتائج الحرب المستمرة مع ايران للشهر الثالث على التوالي .

وذكرت هذه الانباء ان وزير الخارجية والدفاع والعديد من ضباط

وفي الوقت نفسه كشفت صحيفة واشنطن بوست ان الولايات المتحدة وحلفاؤها الرئيسيين ، ومنهم فرنسا ، قد شكلوا اسطولا في منطقة هرمز ، مشكلا على الاقل من ٦٠ قطعة اى ضعف عدد القطع البحرية السوفيتية التي تمخر في المحيط الهندي . وسيزداد عدد افراد البحرية الامريكية الذي يقدر بالآلاف والوجود حاليا في المنطقة ، ب ١٤٠٠ جندي اضافي في بداية شهر ديسمبر وذلك " للمساهمة في مناورات مع مصر " ، وهكذا يجري تكوين قوة عدوانية خطيرة في وقت تصعد وسائل الاعلام من حملتها الخطيرة في عوم الغرب .. ان التدخل الامريكي لن يهدد السلم في المنطقة وحسب بل والسلم العالمي بالذات .

وامام هذا الوضع كان موقف الاتحاد السوفيتي ، منذ اليوم الاول ، هو الدعوة الى انها الحرب

وفي غضون ذلك تواصلت المعارك العنيفة بين الجانبين المتنازعة عن الخسائر البشرية والعسكرية والاقتصادية الفادحة التي الحقها كل طرف بالطرف الاخر . وافادت الانباء ان واسطة دول عدم الانحياز التي يجريها وزير الخارجية الكوبي ايسيدورو مالديرا لا تزال تصطدم بعقبات جديدة واشارت هذه الانباء الى ان زيارته الاخيرة للجزائر قد استدرست التوسع السوفولي في الجزائريين لانضمام الى اليفقة تحاول التوسط لوقف القتال بين العراق وايران .



صاحبها الأستاذ والمحرر المسؤول الياس نصر الله رئيس التحرير بشير البرغوثي

ص . ب ١٩٣٧٤ القدس

مطبوعة صلاح الدين

السعودية تحاول تصفية مع الجبهة الوطنية في اليمن الشمالي

بعد النجاح الكبير الذي الموتره العالمى للتضامن مع الخليج الذي عقد في الدار القبرصية نقوسيا . ابتدأت الخليجية والعربية السعودية واسعة من اعمال القمع ضد الاجراء والمنظمات الديمقراطية في بلدان وافادت الانباء ان حة السعودية ، يحاولون استغلال الاجراء الناتجة عن الحرب العراقية الإيرانية ، للقيام بحملة واسعة التصفيات ضد عناصر الجبهة الوطنية الديمقراطية في اليمن الشمالي خاصة بعد الزيارات المتتالية قام بها عدد كبير من المسؤولين اليمنيين ومن بينهم الرئيس عبد الله صالح الى الرياض .

ونقلت هذه الانباء عن السعودى في صنعاء قوله " اننا لا ندين (وهو احد القادة الوطنيين) قد شق بحيل فان قادة الجبهة الوطنية الاخرين مستيقنون بغير حد " .

ويبدو ان صحيفة الصباح السعودية قد استبقت الاحداث في روت في الشهر الماضى فصفحة عن مقتل مائة سائر في اليمن كما تحدثت ايضا عن وقوع معارك بين العناصر الوطنية . وتطلق عليها الصحيفة لقب سائر وبين قوات النظام والمعتزلة . ويرى العراقيون ان هذه التصريحات وغيرها تكشف عن وجود خفايا بين القوى والبلدان العربية المحيطة باليمن والعناصر الاشد رغبة في تقابل صنعاء والجامعة الرباطية داخل البلاد .

وتشير حملة الطراد والاعتقالات التي ابتدأت منذ الشهر الماضى الى ان جبهة القوى والبلدان الرجعية تحاول ان تلاحق محاصرة القوى الوطنية والتحررية طريق القوى الداخلي لمواقع الجبهة الوطنية وبدعم مباشر من الرئيس السعودي .

ومن المعروف ان الجبهة الوطنية الديمقراطية في اليمن الشمالي بذلت قصص جهدها للتمرد على اتفاق لوقف نزيف الدم الذي وافته المنية قبل ان يخلعها وانها قد تولقت فلما ان طرقت الاتفاق في مطلع العام الحالى عززته باتفاق آخر في ايار الماضى بعد ان تاكد ان سلطات صنعاء لا تزرع تطبيق الاتفاق الاصل جددته باتفاق ثالث في آب الماضى بعد ان اقدمت سلطات صنعاء على معارضة العمليات الحربية . هذا وتجدر الاشارة الى المؤتمر العالمى للتضامن مع الخليج والذي اشترك فيه الجبهة الوطنية الديمقراطية في اليمن الشمالي عن اقتناع من القرارات الهامة التي اذنت الامبريالية الامريكية وطالبها قواتها وقواتها من الجبهة الوطنية والخليج ومنظمة التحرير ايضا وادان المؤتمر ايضا الجبهة الوطنية السعودية الخارجية واعتبرها معادية لشعب الخليج والجزيرة العربية ورفض المؤتمر في بيان الحزب العراقي - الامبريالى انها تقدم خدمات كبرى للامبريالية الامريكية واسرائيل .

صاحبها الأستاذ والمحرر المسؤول الياس نصر الله رئيس التحرير بشير البرغوثي

ص . ب ١٩٣٧٤ القدس

مطبوعة صلاح الدين